

9 منظمات حقوقية تطالب الأمم المتحدة باعتبار 14 أغسطس يوماً عالمياً لضحايا رابعة

الأربعاء 16 أغسطس 2023 07:35 م

قالت منظمة هيومن رايتس مونيتور (HUMAN RIGHTS MONITOR) إن المؤتمر الحقوقي الذي انعقد في الذكرى العاشرة لمذبحة رابعة تحت شعار (10 سنوات بلا عقاب) أوصى بـ 17 توصية أبرزها السعي لدى الأمم المتحدة لاعتبار يوم 14 / 8 من كل عام يوم عالمي لضحايا رابعة.

أما بقية التوصيات فكانت:

- تحقيق دولي نزيه ومحايد يضمن محاسبة جميع الجناة المسؤولين عن فض اعتصام رابعة، بما في ذلك القادة العسكريين والمسؤولين الأمنيين الذين اتخذوا القرارات الخاطئة وشاركوا في هذا المذبحة .
- إحالة الجرائم المرتكبة الي القضاء، وضمان محاكمة عادلة للمتورطين في الاعتداء علي المتظاهرين السلميين وقتلهم .
- تقديم تعويضات لعوائل الضحايا وللمصابين، وذلك لتخفيف الآثار النفسية والمادية الناتجة عن هذه الأحداث المأساوية.
- تشكيل لجنة مستقلة تكون مهمتها التحقيق في الأحداث وكشف الحقائق، وذلك لضمان شفافية العملية وعدم تكرار مثل هذه الأحداث في المستقبل.
- تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية .
- ضرورة سعي الجميع لنشر الوعي حول أهمية التحقيق في هذه الجرائم ومحاسبة المسؤولين، من خلال وسائل الإعلام وورش العمل والفعاليات العامة.
- معرفة مصير المختفين قسراً خلال وبعد أحداث فض اعتصام رابعة، والتحقق من وضعهم والإفصاح عن مكان احتجازهم إن وجدوا.
- توثيق الجرائم: ندعو إلى توثيق كل الجرائم والانتهاكات التي وقعت خلال تلك الفترة بشكل دقيق ومستقل، وذلك لضمان الحفاظ على الأدلة والشهادات التي يمكن أن تساهم في محاكمة المتورطين.
- الحق في التعبير: نؤكد على أهمية حق الأفراد في التعبير عن آرائهم والمشاركة في الحوار الوطني دون خوف من الانتقام أو الاضطهاد.
- تعزيز الشفافية: ندعو إلى زيادة مستوى الشفافية في العمل الحكومي وتقديم تقارير دورية توضح ما تم تحقيقه من مطالب الحملة والإجراءات التي تم اتخاذها.
- العمل على تفعيل العدالة الانتقالية: السعي إلى تفعيل وتطبيق مبادئ العدالة الانتقالية المتوافقة مع الدستور المصري والقوانين والعهود والمواثيق الدولية .
- حماية الشهود: ندعو إلى اتخاذ إجراءات فعالة لحماية الشهود والمبلغين عن الجرائم والانتهاكات، وضمان سلامتهم وحمايتهم من أي تهديدات أو انتقام.
- توعية المجتمع: العمل على تعزيز الوعي بأهمية حقوق الإنسان والديمقراطية والعدالة في المجتمع، وذلك من خلال حملات توعية وبرامج تعليمية.
- مشاركة المجتمع المدني: نؤكد على أهمية مشاركة المجتمع المدني في عملية تحقيق العدالة ومراقبة تنفيذ المطالبات، وتوفير الدعم اللازم لهم.
- التعاون الدولي: ندعو إلى تعزيز التعاون الدولي في تحقيق العدالة وكشف الحقائق، وتبادل المعلومات والخبرات لضمان تحقيق الهدف المنشود.
- المحافظة على الثقافة والتراث: نحث على المحافظة على التراث والثقافة المرتبطة بمكان اعتصام رابعة، وتوثيق الذكرى والتاريخ لضمان عدم نسيان تلك الفترة.

ووقعت المنظمات المشاركة في المؤتمر على التوصيات وهي:

- مؤسسة افدي الدولة AFD
- مركز الشهاب لحقوق الإنسان SHR
- مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان
- الشبكة المصرية لحقوق الإنسان
- منظمة حقهم للدفاع عن سجناء الرأي
- مؤسسة جوار للحقوق والحريات
- التنسيق المصرية لحقوق الإنسان
- مؤسسة نجدة لحقوق الإنسان